

الدرس 01 | شرح المحرر في الحديث | كتاب الصيام | للشيخ

خالد الفليج ٣١/٩/٤٤٤١هـ

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شيخنا ولوالدينا وللسامعين قال ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى في كتاب الصيام باب في ليلة القدر - [00:00:01](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوضوا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر - [00:00:17](#)

حاليا فيتحررها في السبع الاواخر. متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيته نسيته - [00:00:32](#)

تلمسوها في العشر الاواخر من الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين. فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ورجعنا وما نرى في السماء قزعة. فجاءت سحابة فمطرت حتى اساء سقف المسجد - [00:00:52](#)

وكان من جريد النخل واقامت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته متفق عليه واللفظ للبخاري وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين. روى ابو داود - [00:01:09](#)

وقد روي موقوفا. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه الامام احمد وابن ماجه والنسائي والترمذي وصححه - [00:01:32](#)

هو اللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين قال ابن عبد الهادي وفي قوله نظر والله اعلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:01:52](#)

هذه الاحاديث تتعلق بمسائل ليلة القدر وليلة القدر فيها مسائل كثيرة اولا بمعنى ليلة القدر ليلي القدر سمي بذلك سمي بذلك اولا لان المقادير تقدر فيها. فيها يفرق كل امر حكيم - [00:02:15](#)

هيذا اولا وقيل سميت بليلة القدر لان الارض تضيق بكثرة الملائكة وذلك ان الملائكة تنزل في تلك الليلة وينزل جبريل عليه السلام في تلك الليلة الى ان يطلع الفجر وقيل لعظيم قدرها وعلو شرفها. وهي كذلك - [00:02:43](#)

فجميع هذه المعاني صحيحة فهي ليلة يفرق فيها كل امر حكيم وهي ليلة تمتلئ الارض بالملائكة وهي ليلة عظيمة القدر والشرف فلاجل ذلك سميت بليلة القدر ثانيا من عظيم فضلها ان الله سبحانه وتعالى انزل فيها سورة - [00:03:11](#)

وسميت بها سورة فقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر فخصها الله عز وجل بان سمي بها سورة في القرآن وخصها الله عز وجل بان انزل فيها القرآن - [00:03:37](#)

وخصها الله عز وجل بان فرق فيها كل امر حكيم وخصها الله عز وجل بانها افضل من ثمانين من افضل من الف شهر اي من ثمانين سنة فهذه من خصائصها - [00:03:58](#)

ومن خصائصها تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربه من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر اي ان الملائكة تنزل بالسلام والرحمة في تلك الليلة فهذا ايضا من خصائصها واعظم خصائصها ان القرآن نزل فيها - [00:04:15](#)

وانها افضل من الف شهر. وقتها الذي عليه جماهير اهل العلم في افضليتها هذه ان العمل فيها افضل من العمل في ثمانين سنة. ليس فيها ليلة القدر ليس فيها ليلة القدر - [00:04:38](#)

يعني بمعنى من صلى في ليلة القدر كانت صلواته خير له من ان يصلي في ثمانين سنة ليس فيها ليلة القدر فهي خير من الف شهر العمل فيها خير من العمل في الف شهر - [00:04:59](#)

وهذا فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء وقد ذكر ما لك بلاغا في موطنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من تقال عمر امته وكان اعمار الامم قبله من الثمان يعني اعمارهم - [00:05:18](#)

تسع مئة سنة ثمان مئة سنة الف سنة ثلاث مئة سنة وهكذا اعمار طويلة فاعطاه الله عز وجل ليلة القدر بمعنى من ادرك عشر رمضانات وقام فيها ليلة القدر عشر مرات - [00:05:36](#)

كان كمن عبد الله عز وجل في ثمان مئة سنة وهذا فضل الله سبحانه وتعالى على هذه الامة ولذا اختلف العلماء هل ليلة القدر خاصة بهذه الامة ام هي في جميع الامم قبلنا - [00:05:55](#)

يعني هل ليلة القدر كانت مع الانبياء او هي ليلة خص الله عز وجل بها محمد صلى الله عليه وسلم وظهر النصوص ان ليلة القدر خاصة بهذه الامة فان الله عز وجل خصها بان انزل القرآن فيها - [00:06:11](#)

وجعلها خيرا من الف شهر واجعل الملائكة تنزل فيها والروح فيها فهذا هو الاقرب والارجح المسألة الرابعة هل ليلة القدر باقية او رفعت الذي عليه عامة اهل العلم ان ليلة القدر باقية الى قيام الساعة - [00:06:34](#)

باقية الى قيام الساعة ففي كل رمضان تكون هناك ليلة القدر. تكون هناك ليلة تسمى بليلة القدر وهي من افضل الليالي فهي افضل ليالي العام وافضل ليالي السنة ليلة القدر - [00:06:56](#)

فهذا هو الصحيح المسألة الخامسة هل ليلة القدر ثابتة ام متنقلة الراجح من اقوال اهل العلم ان ليلة القدر متنقلة وليست ثابتة ودليل تنقلها ان وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلتين مختلفتين - [00:07:14](#)

توافقت ليلة ثلاثة وعشرين ووافقت ليلة سبع وعشرين فهذا دليل على انها يتنقل في حليب سعد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم اري في صبيحته انه يسجد في ماء وطين - [00:07:44](#)

وكانت تلك الليلة ليلة ثلاثة وعشرين ووافقت ايضا ليلة سبعة وعشرين كما قال ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم فهذا يدل على انها تتنقل ومن ادلة تنقلها - [00:08:02](#)

امره صلى الله عليه وسلم ان نتحراه في العشر الاواخر واكد اوتار العشر وقال لثلاث في خمس ملايين في سبع ماظين او لثلاث باقين بخمس باقين لسبع باقين وهكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بتحريها في هذه الليالي - [00:08:21](#)

والا لو كانت ثابتة في ليلة واحدة لامر النبي صلى الله عليه وسلم ان نقوم تلك الليلة وان نحبيها لفضلها واما ما جاء انه خرج ليخبر الناس بليلة القدر ليس المعنى اخبار ثابت واخبار دائم - [00:08:47](#)

وانما خرج ليخبر ليلة القدر تلك السنة تلك السادة خرج على اصحابه ليخبرهم بها فتلاحي فلان وفلان كعب مالك وتلاحي ابو حرد ابو حرد وكعب مالك رفعت اي رفع علمها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بتحريها ايضا ان عدم التحديد ادعى في العبادة ومن اسباب اه ضعف عمل الناس في العشر الاواخر ان يقتصروا على ظنهم ان يقتصر ظنهم على ان ليلة - [00:09:28](#)

ان ليلة سبع وعشرين. ولذلك ترى في هذه الليلة يخرج الصغار والكبار والانات والذكور وكل يصلي تلك الليلة. بل منهم لا يعرف الصلاة الا في تلك الليلة ولا يعرف العمل الصالح الا في تلك الليلة - [00:09:50](#)

وما ان يصلي تلك الليلة الا وتهجر المساجد ولا تحيي الليالي بعد ذلك فهذا من اسباب او من يعني من من تبعيات تحديد الليلة بهذه الليلة يعني تحديد القدر بهذه الليلة هذا من تبعياته - [00:10:08](#)

ان الناس ينشطون فيها وفي غيرها لا ينشطون لكن اذا عود الناس واخبر الناس انها متنقلة وانه قد تكون ليلة احدى وعشرين وتكون

ليلة ثلاثة وعشرين وسبع وخمسة وعشرين وتسعة وعشرين بل قد تكون في الاشفاع - [00:10:29](#)

اثنين وعشرين في ليلة في ليلة اربع وعشرين في ليلة ستة وعشرين فان العبد ينشط العشر كلها ولذلك قال ابن مسعود رضي الله تعالى عندهما سئل عن اه عن اه ادراك القدر قال من قام الحول ادركها - [00:10:47](#)

عندما سئل عن ادراك ليلة القدر قال رضي الله تعالى عنه من قام الحول اي قام السنة كلها ادرك ليلة القدر فهذا من عظيم قمتي وعلو همتي رضي الله تعالى عنه - [00:11:02](#)

اذا هذه المسألة من المسائل ايضا وهي السادسة علامات ليلة القدر هناك علامات ثابتة وهناك علامات غير ثابتة اما العلامة الثابتة ليلة القدر ان تكون ليلة بليجة اي مضيئة - [00:11:17](#)

وايضا من علاماتها ان لا تكون باردة ولا حارة بمعنى يكون الجو فيها معتدل وهذا بخلاف ما هو المعتاد يعني بمعنى قد يقول قال نحن قد نكون في صيف شديد - [00:11:40](#)

او نكون في برد شديد نقول ليلة قد تميز عن بقية الليالي التي قبله والتي بعدها بانها تكون احسن منهما. بمعنى تكون ادفي ان كان الجو شديد البرودة وان كان شديد الحرارة صارت ابرد - [00:11:53](#)

مما سبق فهي يكون الجو فيها جو ان يكون الجو فيها معتدل لطيف يحس به القائم ان هذا الجو متغير عن سابقه متغير عن سابقه هي ليست حارة ولا قارة - [00:12:09](#)

وهي ليلة بلجة ايضا ان الشمس تخرج صبيحتها لا شعاع لها لا شعاعا لها وهذا علامة ثابتة ايضا من العلامات. اما العلامات التي ليست ثابتة يعني علامة ما يسمى لا يمدح فيها كلب - [00:12:26](#)

ولا يزهق فيها حمار والاشجار تخضع على الارض وهي تحلو البحار هذا كله ليس فيها شيء ثابت ليس فيها شيء ثابت فقد تنبح الكلاب وقد تنهق الحمير وليس كل لهيق للحمار او نباح الكلب يكون برؤية شيطان. لكنه اذا نبج - [00:12:52](#)

فانه يرى شيطان نبقي ديال الكلب بطبيعته ولكن اذا نبج في الليل فانه رأى طالب اذا اذا اخذ ينبه على شيء وليس هناك مسوغ لنباحه فانه يكون عندئذ رأى شيطانا - [00:13:15](#)

وكذلك الحمار اذا نهق في الليل ولم يكن هناك شيء مسوغ لنهيقه فانه رأى شيطانا ايضا لذلك اذا سمع المسلم نهيق الحمار استعاذ بالله من الشيطان الرجيم واذا سمع الكلاب استعاذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:13:32](#)

وبعد ذلك هذه المسألة اذا يعني الذي يثبت انها ليلة بلجة ليلة لا حارة ولا قارة الشمس تخرج صبيحتها لا شعاع لها هذه جاءت في الاحاديث اه المسألة الاخرى او المسألة التي بعدها ماذا يشرع - [00:13:51](#)

ما الذي يشرع فعله في تلك الليلة اعظم ما يشرع فعله في تلك الليلة قيامها وهذا الذي حث عليه نبينا صلى الله عليه وسلم فقال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:14:13](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه فاعظم ما يشرع في هذه الليلة هو القيام وكثرة الذكر وكثرة الدعاء وكثرة قراءة القرآن يكثر من الدعاء والتضرع لله عز وجل فان ليلة عظيمة - [00:14:26](#)

تنزل الملائكة فيها الروح فيها باذن ربي من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر فاعظم ما يعتني به المسلم في تلك الليلة هو ان يكثر من الدعاء والتضرع وان يحيي ليلها بالصلاة والذكر وقراءة القرآن - [00:14:43](#)

واما بقى ما هي نسمعه انه يتصدق بهذه الليلة او انه يخصها بصلة باعمال خاصة نقول الاعمال الصالحة تشرع في كل وقت وفي كل زمان الاعمال الصالحة من صدقة وغيرها تشرع في كل زمان - [00:15:03](#)

الا ان المشروع في هذه الليلة على وجه الخصوص هو الدعاء والقيام. الدعاء والقيام ان يدعو الله عز وجل وان وان يحييها بالقيام وان فعل اي عمل صالح تلك الليلة - [00:15:22](#)

فلا بأس فلا بأس وهو داخل بدائرة المباح. فالاعمال الصالحة مشروعة في كل وقت لكن لا يخص بمعنى انه يرى ان السنة ان يتصدق لها القدر وليس بسنة او ان السنة - [00:15:37](#)

ان يطوف ليلة القدر نقول ليس بسنة لكن يبقى ان العبادة مشروعة في كل وقت لكن السنة في ليلة القدر هو احيائها السنة في ليلة القدر ان يحيى ليلاً بالصلاة - [00:15:52](#)

والدعاء ايضا لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها تقول ان النبي علمها ان تقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني على خلاف في رفعه على خلاف في وصله وارساله - [00:16:07](#)

وسياتي معنا قال بعد ذلك عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال وسلم ارى ارى رؤياكم - [00:16:19](#)

قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر فالسبع الاواخر هي من ليلة ثلاثة وعشرين الى ليلة الثلاثين. هذه السبع الاواخر اذا كان الشهر كاملا واذا كان ناقصا فهي الى ليلة - [00:16:35](#)

تسع وعشرين يعني السبع الاواخر ليلة ثلاثة وعشرين ليلة اربعة وعشرين ليلة خمسة وعشرين ليلة ستة وعشرين ليلة سبعة وعشرين ليلة ثمانية وعشرين ليلة تسعة وعشرين ليلة تسعة وعشرين هذه هي السبع - [00:16:55](#)

الاواخر الحديث رواه البخاري ومسلم من طريق مالك عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان يتحروها في السبع الاواخر وهذا يدل ايضا في هذه يدل على ان الرؤى اذا تواطت افادت - [00:17:10](#)

ان الرؤى اذا تواطت على شئ فان ذلك فان هذا يدل على حقيقة تلك الرؤية وان هذا وان هذا مما سيقع او سيكون اذا تواطت الرؤى على امر معين فان في تواطؤها دليل - [00:17:26](#)

واشارة على ان ذلك الذي رؤي هو حق وانه سيقع وسيكون فمما تواطت الروح عليه انهم امروا ليلة القدر في السبع الاواخر فافادنا ان ليلة القدر في تلك السبع في تلك السبع الاواخر - [00:17:45](#)

ايهما هي الله اعلم لكن ثبت انها وقعت ليلة ثلاثة وعشرين وثبت انها وقعت ليلة تابعين وعشرين بهذا الحديث العظيم يدل على ان من كان يأخذ بالرؤى يأخذ بالرؤى ويعمل الرؤى اذا تواطت - [00:18:03](#)

يعملها ويأوى قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة هي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. فاذا تواطت هذه الرؤى افادت - [00:18:25](#)

افات النمارئ هو الحق انه سيقع قالوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين - [00:18:38](#)

فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيته او قال نسيته فالتمسوها في العشر الاواخر الوتر واني رأيت ان اسجد في ماء وطين فمن كان فليرجع فاعتكفوا العشر نصف يقول فرجعنا وما نرى في السماء قزعة - [00:18:52](#)

فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته - [00:19:15](#)

متفق عليه هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من طريق حبيب ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد وجاء في لفظ قال انه سمعتك في العشر الاوسط من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط - [00:19:30](#)

في قبة تركية على سد على سدتها حصينة فهذا جاء انه اعتكف العشر الاوسط فقال اني اعتكفت العشر الاوسط في هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اوتيت فقيره الا بالعشر الاواخر - [00:19:46](#)

فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني رأيت وليلة وتر واني اسو صبيحتها في طين وباء واني اسفين وماء فاصبح في ليلة احدى وعشرين وقد قال الرسول فبطلت السماء فركف فوقف المسجد فابسط الطير - [00:20:04](#)

قال فابصرت الطين والماء فخرج حين برغ من صلواته وروثة انفي فيها طين واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر هذا لفظ وهذا اللفظ مخالفة في الصحيح الذي يعني الذي اتفق عليه الشيخان - [00:20:22](#)

انما فيه انه ارتكب العشر الاوسط العشر الاوسط وايضا ان ليلة ثلاثة وعشرين ناظر يلف البخاري البخاري في اكثر من موضع لان

المحفوظ انها ليلة ثلاثة وعشرين وليس ليلة احدى وعشرين - [00:20:43](#)

فهذا يعني هذا وايضا المحفوظ انه ارتكب العشر الاوسط ثم العشر ثم العشر الاخرة اما العشر الاول فهذا ايضا فيه فيه نظر بل تكفل عشر الاوسط ثم العشر الاخرة هشام ها هي فيها هنا - [00:21:19](#)

قال سألت ابا سعيد وكان لي صديق تكاثف النبي صلى الله عليه وسلم من رمضان فخرج صبيح خطبنا وقال ان ليلة اني اوصيتها فاني رأيت اني اسجد بماء وطين من كان يعطيك - [00:21:41](#)

بعنا وما نرى في السماء حتى سار سقف المسجد وكان من جديد النخل واقامت صلاة العيد وسلم يسجد في الماء والطين رأيت اثر الطيب في جبهته طيب ليس فيها ليس بداية عشرين ثلاثة وعشرين. لا في نعم في رواية ثانية - [00:22:03](#)

هادي وصية احبنا بكثير عن النبي سلامة عن ابي هريرة عن ابي سعيد. نعم يجب الانسان ايضا كذلك المبارك عن يحيى انا بسلامة ايضا لا يوجد فيها ما فيها كذلك - [00:22:22](#)

ايضا سفيان عند سليمان دائما الاحوال نعمان ابن سلمة وسلم عن ابي سعيد قال سفيان حدثنا او اظن ان ابن ابي زبيد حدثنا عن ابي سلمان ايضا ولم يذكر فيه - [00:22:37](#)

البخاري ابراهيم المحفوظ انها ليلة ثلاثة وعشرين مسلم وجاء عند مالك عن يزيد ابن عبدالله ابن الهاتع محمد ابراهيم عن ابي عن ابي سلمة عن ابي سعيد ان لي ثلاثة وعشرين - [00:23:08](#)

ثلاثين مالك وجاء في البخاري من طريقي مسجد السعد مالك فذكر فيه ليلة احدى وعشرين وجاء في مسلم ابراهيم ليلة احدى وعشرين في مسلم ايضا ودلال عن سيد ابي رضا ابن سيد خضري قال - [00:24:14](#)

كان عندي مسلم من حديث ابي نظرة انا اسم سعيد عبد الله بن انيس قال كما طرنا ليلة ثلاثة وعشرين كنصوب على جبهته هذا حديث عبد الله فبالل ابن انيس - [00:25:13](#)

على هذا يقال الذي في الصحيحين في الحديث محمد ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي سعيد ان ليت احدى وعشرين واما رواية دماء الاحول ويحل بكثير عن ابي سلمة - [00:25:46](#)

فليس فيها اليس فيها توقيت اه الليلة وانما قال رأيت صبيحتها اسجد في ماء وطين وليس لي لكن الظاهر ايضا الظاهر انها انه قال في ليلتها لانه عندما رجع امطرت تلك الليلة والرجل الليلة رجع فيها ليلة احدى - [00:26:04](#)

وعشرين فعلى هذه يقال الذي يقال ان الذي جاء في الصحيحين هي ليلة احدى وعشرين واما ليلة ثلاثة وعشرين فجاء في مسلم من حديث عبد الله ابن انيس اما من حديث ابن سعيد الخدري - [00:26:25](#)

فليس فيه ذكر ثلاثة وعشرين انما هي ذكر ليلة احدى وعشرين الا ان الذي تفرد به ابراهيم هي قوله العشر الاول من رمضان فهذا المحفوظ انه المحروم من العشر الاوسط وليس العشر الاول - [00:26:37](#)

لعب ليس انا رسول الله ووفيت مع الرسول ثم قمت بباب بيته مر بي وقمت معك ان لك حاجة ارسلني اليك رحمة ليلة القدر قال كم الليلة؟ يقول وعشرون هي الليلة ثم رجع فقال او القابلة - [00:26:53](#)

ثلاثة وعشرين زايد هذا لا اختلاف لكن الحين مساعد خدمي ليلة احدى وعشرين اذا اه يقال هنا ان المحفوظ عن سعد الخدري هي ليلة احدى وعشرين. ليلة احدى وعشرين الذي جاء في الصحيح من حديث ما لك عن محمد ابراهيم التيث - [00:27:37](#)

مالك عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد عن محمد ابن تيمية عن ابي سلمة عن ابي سعيد انه ان ليلتي التي يسجد في صبيحته هي ليلة احدى وعشرين وليست ليلة ثلاثة وعشرين - [00:28:02](#)

فيكون ذلك انها وقعت ليلة القدر ليلة احدى وعشرين ووقعت ايضا في حياة الدولاب انه ليس ليلة ثلاثة وعشرين ووقعت في حديث ابي ليلة سبعة وعشرين ثبت ثلاث ليالي وافقت ليلة القدر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:18](#)

واما قول اعتكف العشر الاول فالصواب اعتكف العشر الاوسط الذي هو اللفظ الاصح انه اعتكف العشر الاوسط وليس العشر الاول هذا الصحيح قيل لي ان الليل ليلة القدر - [00:28:39](#)

الحين ايضا يعني انها وقعت مرتين وقعت ليلتها وقعت ثلاثة وعشرين اه اذا بس الذي الذي هنا وقع في تفرد هي لفظة العشر الاول والذي في الصحيح من حديث ما لك عن يزيد - [00:29:10](#)

انها العشر الاوسط وليس العشر الاول لفظة العشر الاولى هذه غير محفوظة هذا هو المحفوظ ان العشر ايضا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من معتكفه يخرج صبيحة ذلك اليوم - [00:29:40](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج صبيحة اليوم عشرين خرج صبيحة اليوم العشرين. فعلى هذا من اعتكف الليالي فانه يخرج بطلوع الفجر الصادق لطلوع الفجر الصادق فاما في نهاية رمضان - [00:29:58](#)

فمتى يخرج؟ لا نقول انتظر حتى يطلع حتى يطلع الفجر لماذا لان لان اليوم الذي يعقب غروب الشمس هو ليس من رمضان انما هو من شوال فلا يأخذ فلا تأخذ فلا تأخذ ليلته - [00:30:15](#)

حكم الليالي السابقة بخلاف العشر الاوسط فان الليلة يكون تبعا ليلة ليوم عشرين فهي من رمضان فلاجل اذا كان يخرج ياخذ صبيحة العشرين اذا اعتكف العشر الاوسط صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف العشر الاخرة - [00:30:31](#)

طلبا لليلة القدر فوقعت فيدخلن ليلة احدى وعشرين وفي حديث ابي عبد الله بن ابيس ليلة ثلاثة وعشرين وفي حديث بين ليلة سبعين وعشرين ثم قال بعد ذلك وعن معاوية بن ابي سفيان - [00:30:52](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر قال ليلة ليلة سبع وعشرين رواه ابو داود وقد روي موقوفا. رواه قد روي موقوفا هذا الحديث هذا الحديث رواه ابو داود من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه عن شعبة عن قتادة انه عبد الله بن الشخير - [00:31:08](#)

عن معاذ بن ابي سفيان انه قال ليلة القدر قارية القدرية سبع ليلة ليلة سبع وعشرين وهذا الحديث وقع فيه خلاف من جهة من جهة رفع وقفه واختلف على شعبة - [00:31:29](#)

فرواه معاذ بن معاذ العنبري عبيد الله بن معاذ العنبري عن ابيه عن شعبة فرفعه ووقفه غيره رواه عفان الصفار عن شعبة موقوفا ورواه داود الطيارس ايضا عن شعبة موقوفا - [00:31:46](#)

ووقع وداو الطيارس ورفعه معاذ بن معاذ فقال ابن رجب والراجح انه موقوف وهو الذي ذهب اليه احمد والدارقطني قد سئلت دارقطني عن حديث معاوية هذا في العلقن - [00:32:07](#)

فقال فقال رحمه الله يرويه معاذ بن معاذ عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن معاوية وكذلك قال فهد بن سليمان عن مرزوق وعباد بن زياد عثمان بن عمر عن شعبة - [00:32:27](#)

فالراجح فيه انه موقوف على على معاذ بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه وكان قوله معاوية انها ليلة انها ليلة سبعة وعشرين كما هو قول ايضا ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه. وكما هو قول ايضا ابن عباس رضي الله تعالى عنه. فابن عباس - [00:32:43](#)

ومعاوية وكذلك آآ وابي ابن كعب يذهبون الى انها ليلة سبعة وعشرين بل ابي يحلف على ذلك يحلف انها ليلة سبعة وعشرين وابن عباس يراها لي سبعة وعشرين وكذلك ايضا - [00:33:01](#)

ونقل ايضا عن الخطاب رضي الله تعالى عنه وغيره. واما ابن ابيس فيراها ليلة سبع وعشرين ليلة ثلاثة وعشرين و ابو سعيد يرويه لوقعت ليلة احدى وعشرين وانا اسماك يراها ليلة اربعة وعشرين - [00:33:22](#)

وجاء المعادلة ليلة ثلاثين وجاء ايضا عن معاذ اربعة وعشرين آآ اصح ما جاء في هذه الليالي الثلاثة ذكرناها ليلة ثلاثة وعشرين وليلة سبعة وعشرين وليلة احدى وعشرين ايضا جاء فيها الحديث - [00:33:36](#)

وايضا ليلة خمسة وعشرين ليلة تسعة وعشرين ايضا من اخرى الليالي. قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ان علمت اي ليلة - [00:33:52](#)

اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الامام احمد وابن ماجه والنسائي والترمذي وصححه واللفظ له وقال الصحيح عن شرط الشيخين وفي قوله نظر يقول ذلك ابن عبد الهادي - [00:34:08](#)

وفي قولنا ليس على شرط البخاري فالبخاري تعالى لم يخرج لعبدالله بريدة عن عاش شيئا قوله قائد حيث رواه احمد وابن ماجه والنسائي وكذلك رواه الترمذي ايضا من طريق كهمس ابن الحسن عن عبيد الله عن عبد الله البريد عن عائشة - [00:34:27](#) وقد اعل هذا الحديث بالانقطاع قد عل هذا الحديث بالانقطاع قيل ان ابن بريدة عبد الله لم يسمع من عائشة قال ذلك الدارقطني وقد رواه سليمان ابن بريدة ايضا عن عائشة رضي الله تعالى عنها. ورويض من طريق سفيان عن علقمة مرثد عن سليمان عن عائشة - [00:34:47](#)

قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها قال قل اللهم انك تحب العفو فاعف عني. اللهم انك عفو تحب فاعف عني. هذا حديث ابن بريدة رضي الله تعالى عنه - [00:35:13](#)

وقد جاهدوا من طريق الجريري عن عبد الله البريدة ان عاشقات يا رسول الله ان وافقت الى القدر فيما ادعو؟ قال اقول اللهم انك عفو تحب فاعف عني وهذا ايضا مرسل - [00:35:28](#)

فان ابنا بريدة لم يدرك هذه القصة فالحديث معلم بهذه العلة وهي علة الانقطاع. وقد صحح الحديث الترمذي فقال هذا حديث حسن صحيح وايضا صححه النووي فقال حديث صحيح لكن الحديث يبقى في هذه العلة وهي علة - [00:35:40](#)

عدم السماع عدم سماع عبد الله بريدة من عائشة رضي الله تعالى عنها ومع ذلك يتساهل في اسناده يقال لا بأس به في هذا الحد من الفوائد ان المسلم قد يرى ليلة القدر وقد يعلم - [00:36:09](#)

اي ليلة قد يعلم اي ليلة هي وذلك ان يريه الله عز وجل شيئا من الايات. يرى مثلا يرى مثلا دنبي الضياء او النور او البلج في ليلتها يرى رؤية ان هذه الليلة ليلة القدر - [00:36:28](#)

منهم من يرى انوارا تنزل منهم من يرى شيئا من العلامات لكن هذا ليس على وجه الدوام. انما يخص الله عز وجل به من شاء. فمما يذكر في هذا من القصص ان بعضهم يرى - [00:36:45](#)

بتلك الليلة وانوار تنزل من السماء يرى نورا عظيما يشق يشق في السماء في الليالي العشر مثلا قد يقال ان هذا لك خاصة وان الله اراك بقدر حتى حتى تدعو الله عز وجل - [00:36:59](#)

وتغتنم هذه الفرصة بالدعاء بالصلاة والتضرع لله عز وجل والا الاصل الاصل انه ليس هناك شيء شيء يكون خاص بهذه الليلة الا ما ذكرناه قبل قليل من كونها بلجة - [00:37:14](#)

وكوننا لا حارة ولا قارة. اما قروج الشمس صبيحتها فهذا بعد ذهابها. يعني عندما ترى الشمس فاعلم انها قد ذهبت ليلة القدر وليس يسبقها وليس فيه شيء يسبقه ليس هناك علامة - [00:37:30](#)

تدل على ليلة القدر تكون قبلها الا ما جاء في ليلتها وهي ليلة وهي كونها كونها بلجة وكونها لا حارة ولا قارة لكن قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة عندما قال عندما قالت ارأيت - [00:37:43](#)

ان علمت اي ليلة ليلة القدر ماذا اقول؟ فيه دلالة انا قد تعلم وقد تدرك اما برؤية اما برؤية شيء يدل على ان هذه الليلة مختلف عن سائر الليالي فالانسان يكثر من الدعاء والتضرع وسؤال الله جل والصلاة - [00:37:59](#)

واه الصلاة خاصة لان من قامها ايمانا واحتسابا وغفر له ما تقدم من جديد. وعلى هذا يقال ليس هناك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - [00:38:19](#)

انه هل هناك دعاء خاص نقول ليس هناك دعاء خاص الا هذا الحديث وايضا فيه علة فالذي يوصى به للمسلم في هذه الليلة ان يكثر من القيام وقراءة القرآن والذكر والدعاء - [00:38:33](#)

في جميع ليالي العشر في جميع ليالي العشر وخاصة ليالي الاوتار ينشط فيها ويسأل الله عز وجل يتضرع ويحييها بالقيام وقراءة القرآن فانها ليلة عظيمة ليلة آ لا تأتي بالسنة الا مرة واحدة - [00:38:49](#)

فعلى المسلم اغتنام هذه الليلة وعدم تفويته وتضييعه في المحروم من حرم تلك الليلة بهذا يكون قد انهينا كتاب الصيام والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:39:08](#)

وصف ليلة القدر اجابة واوجب للدعاء الدعاء ليلة القدر تكون اوجب لكم الدعاء الدعاء فيها اخرى بالاجابة العمل افضل فيها نقولها
كما قال تعالى خير من الف شهر خير من الف هذه الليلة خير من الف شهر. فالعمل فيها - 00:39:26
خير من العمل في الف شهر - 00:40:08